فن التعامل مع طفل الروضة

(تقدير الذات- تعزيز الثقة بالنفس- فن الحوار)

اعداد فريق العمل من الموجهات الفنيات:

أ.زينب دشتي

أ.فاطمة الكندري

أ.عائشه الصالح

أ.نبيله العبيدلي

أ.فضه السربل

أ.منى الرشيدي

الأهداف الخاصةبالدورة

1. إكساب المعلمة المهارات اللازمة لتكون قادره على اعداد المواقف التربوية الخاصة في تعديل سلوك الطفل.
2. تنميه ورفع الجانب المهارى لدى المعلمات للتعامل مع الاطفال باختلاف شخصياتهم عن طريق استخدام الأدوات المناسبة.
3. تدريب المعلمات لتكون لديهم القدرةالكافية لتكوين علاقات ايجابيه ناجحة مع الاطفال.
4. تشجيع المعلمات لتدريب الأطفال على اتخاذ اقرارات المناسبة والتعبير عن أرائهم بالصورة ا لمناسبة.

5. **تأهيل المعلمات لمساعده الاطفال علي تقبل ذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم بالتركيز على مواطن القوه في شخصياتهم.**

المقدمة

تعد مرحله الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته, فهي الاساس الذي يجب ان يكون متينا ومبنيا على قواعد سليمة ومعتمدة على الأُسس التي رسمها الاسلام والتربية الحديثة ,وقد اصبحت تربيه الأطفال في هذا العصر علماً وفناً في آن واحد , فهي علم ينظم وسائل التربية والرعاية الشاملة للطفل ويضع المبادئ والنظريات التي ينبغي السير على هديها ,وهي فنُ لا يجيدهُ الا من تعلمه وتدرب عليه ثم أتقنه مجاراة لنواحي الحياه المختلفة ، وانطلاقا من هذه الرؤية جاءت هذه المادة العلمية التي تلبى حاجات الطفل ،بلغه بسيطة لتوضيح كيفيه التعامل مع الطفل وفقا لقواعد الاسلام والتربية الحديثة , آملين بهذا الجهد المتواضع ان تستفيد منه كل معلمه تعمل في هذا الميدان مع هذه المرحلة الجميلة.

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الأهداف الخاصة بالدورة	1
تعريف الذات	4
الثقة	11
النموذج اللولبي	22
الحوار	25
الخاتمة	31
المراجع	32

اولاً: تقدير الذات

تعريف الذات : هي الصورة التي نكونها عن أنفسنا منذ الصغر وما يرتبط بهذه الصورة من إحساس بالرضا أو عدم الرضا أو ما يسمى بتقدير الذات . وهناك إرتباط وثيق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ، فإذا كانت صورتنا عن أنفسنا إيجابية فمن الطبيعي أن نشعر بالإعتزاز والرضا لهذه الذات وعلى العكس من ذلك.

المفهوم الذاتي :

هو إنعكاس للصورة التي كونها الطفل عن نفسه من خلال تجاربه والرسائل والملاحظات والانطباعات التي يرسلها الآباء والأمهات لأبنائهم .فيجمعها الطفل عن نفسه ويتعلم كيف يدرك الامور من حوله ويتعلم.

مكونات المفهوم الذاتي أو الهوية الذاتية

1. **الإدراك :** أي المقدرة على مطالعة النفس و تمييز النفس عن البيئة المحيطة والأفراد الآخرين
2. **القيم :** هي المصدر الرئيسي للدافعية عند الإنسان عموما وللطفل خاصه, ومن هذه القيم التي ينبغي أن تكون راسخه لدى الطفل ويعمل المربى على تعزيزها ما يلي :

ا. **الإيمان الصادق بوجود الله وما يترتب على هذه القيمة من معتقدات وسلوكيات**

ب. **الصحة :** وما يترتب عليها من قيم ايجابية مثل (الرياضة/التغذية/الصوم/ السمنة..إلخ

ج. **العلاقات الشخصية :**(الاحترام/تحمل المسؤولية/الأمانة/الصبر...

د. **العلاقات الأسرية :**(بر الوالدين-احترام الصغير-صلة الرحم....

هـ. العلاقات الإنسانية: (حقوق الآخرين –حسن المعاملة...

و. الوظائف والأدوار : (الصدق في العمل/الإخلاص/التطوير المستمر والتحسين

ز. الجوانب المادية :وهي قيم تعطي لحياة الإنسان معنى من خلال قيمة الجد والمثابرة والعمل المستمر.

3. الإعتقادات : هو اعتقاد يتبناه الطفل حول نفسه في قدرته على انجاز عمل ما او قدرته على التعامل مع تحديات الحياة .

4- الصورة الذاتية :هي الملاحظات والانطباعات التي يجمعها الطفل عن نفسه من خلال تجاربه ومواقفه المختلفة.

5. التقدير الذاتي : أي ان رؤية الطفل لذاته تنعكس على العالم من حوله,فمن الممكن أن تصبح صورته عن ذاته صديقاً يدفعه للنجاح المنقطع النظير او عدواً يشعره باليأس والفشل وهذا يرجع الى كيفية رؤيته لها .

6. الثقة بالنفس إن الايمان بقدرات الأطفال والثقة بهم ترفع وتعزز التقدير الذاتي والدليل أن الذين حققوا أهداف كبيرة في حياتهم كان البعض ينظر اليها من المستحيلات .

مثال:- (هيلين كيلر) المرأة التي فقدت ثلاث من حواسها (البصر/السمع/الكلام) حصلت على ثلاث شهادات دكتوراه وتفوقت على الأصحاء لوجود مربية بجانبها كانت تؤمن بقدرات الفتاة المعاقة

فالأطفال يرون الأشياء الكبيرة مستحيلة التحقيق ولكن بتشجيع من المربين وثقتهم بقدراتهم يجعل ما كان مستحيلاً سهل التحقيق .

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات :

1-الوراثة : وهي تمثل بعض الصفات والمعتقدات التي نرثها من آبائنا وأمهاتنا مثل الذكاء والحلم ... الخ .

2-البيئة : المحيط الاجتماعي له دور في تكوين الذات فالإنسان يولد عاجزاً ..فإما يكمل عجزه من المجتمع وحتى مماته وإما أن يرفعه المجتمع ويعطيه القوة .

3. الأحداث : إن الأحداث التي نمر بها تطبع في شخصياتنا تأثيرات كثيرة وهناك بعض الأحداث لا نستطيع نسيانها وهذه الأحداث تطبع معتقدات في شخصياتنا .

4. المعرفة :كلمنا فهمنا الحقائق واكتسبنا المعلومات واطلعنا على تجارب الاخرين فإن ذلك يساعد في تغيير شخصياتنا , فمعتقداتنا من قبل عشر سنين ليست كما هي الآن .

5. النتائج والخبرات السابقة النتائج والخبرات السابقة تساعد الشخص بأنه يستطيع الوصول إلى ما يطمح إليه , وسيحاول أن يغير من معتقداته وحالته النفسية للوصول لهدفه.

   فمثلاً من يطمح أن يكون واثقاً من نفسه سيحاول أن يغير من معتقداته وحالته النفسية ليصبح واثقاً من نفسه

   مثال:- قال رسول الله صل الله عليه وسلم للأحنف بن قيس الذي ساد قومه بالحلم :- فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله (الحلم والأناة) قال:- يا رسول الله : أهما خصلتان أتخلّق يهما أم هما خصلتان جَبَلني الله عليهما ؟ قال: بل جَبَلك الله عليهما.

6. المعتقدات : المعتقدات تؤثر على قدراتنا, وقدراتنا تنتج أفعالنا, وأفعالنا تنتج لنا نتائج ايجابية أو سلبية .

   مثال إيجابي: انا اعتقد اني واثق من نفسي

   مثال سلبي: انا فاقد الثقه بنفسي

7. **القدرات : وهنا سوف تتأثر قدراتنا حسب معتقداتنا .**

1. **مثال إيجابي:- أنا أعتقد اني واثق من نفسي إذن ستكون لدي القدرة على التصرف بكل ثقة وسأعرف كيف أطبق هذا المعتقد.**
2. **مثال سلبي:- أنا فاقد الثقه بنفسي إذن ليست لدي القدرة على التصرف بكل ثقة فأنا لا اعرف كيف أتصرف.**

الخطوات الرئيسية لبناء التقدير الذاتي :-

- إن الأطفال الذين يمتلكون تقديراً ذاتياً عالياً لديهم خصائص شعورية مشتركة تصب في مبدأ الشعور باحترام الذات وهذا الشعور يتميز بخمس سمات تعد هي الخطوات الرئيسية لبناء التقدير الذاتي هي :-

ا. **الشعور بالطمأنينة والأمان:-** بناء التقدير الذاتي للطفل يبدأ من نقطة تحقيق الأمان من المخاوف وإتباع أساليب العقاب المستمر والقلق الذي يتكون نتيجة التوقعات المبالغ فيها حول مستقبل الطفل .

ب. **الشعور بالهوية الذاتية :-** إن الطفل يبرمج منذ ولادته ..فأبواه إما يهوّدانه أو يمجسّانه أو ينصرانه, فالبيت والمحيط العائلي والمدرسة والاصدقاء ووسائل الإعلام تساهم بشكل كبير في تكوين المفهوم الذاتي لدى الطفل .

ج. **الشعور بالإنتماء :-** هذا الشعور يتولد من إشباع حاجة الطفل الى القبول دون ربط هذا القبول بإنجازات معينة يقوم بها الطفل .

د. **الشعور بالهدف :-** وهنا يجب على المعلمة أن تبعث رسائل إيجابية للأطفال وتوصفهم بأحلى الصفات (رائع-مبدع) , متفوق ...إلخ وتركز على انجازاته وتمدحها وتبين له لماذا عليه أن ينجزها وتربطها بغاية الانسان بالحياة وهي ارضاء الله .. السعادة .. الطمأنينة وهنا سيربط الطفل أن انجازاته ترتبط ارتباط وثيق بالأهداف فسيتمكن من وضع أهداف قصيرة المدى في حياته ويسعى لتحقيقها .

هـ. **الشعور بالقدرات الذاتية أو الكفاية الشخصية :-** على المعلمة أن تساعد الطفل بالإحساس بهذا الشعور وانه قادر على التعامل بشكل إيجابي مع تحديات الحياة المختلفة والمتعددة .

- **خصائص الطفل الذي يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع(إيجابي) :**

- **يفخر بإنجازاته (انظر كم هي جميلة الصورة التي رسمتها وحدي)**
- **يتمتع بالاستقلالية (لقد أنهيت واجبي وحدي)**
- **يتحمل المسؤولية (سوف أقوم بهذا العمل وحدي)**
- **يتحمل الإحباط (مسألة الحساب صعبة ولكني سأحاول حتى أحلها)**
- **يقبل على الخبرات الجديدة بحماس (سوف نتعلم الجمع غدا)**
- **يمتلك القدرة على التأثير في الآخرين (دعني أعلمك كيف تمارس هذه اللعبة التي تعلمتها) .**
- **يستطيع أن يعبر عن مدى واسع من الانفعالات (أشعر بالسرور عندما يعود أبي من السفر , وأشعر بالحزن عندما يتغيب).**

❖ خصائص الطفل الذي يمتلك مفهوم ذات (سلبي)

- **يتجنب المواقف التي تسبب القلق (لن أذهب إلى الروضة لدي ألم بالمعدة)**
- **يحط من قيمته وإمكانياته (إن رسومي ليست جميلة)**
- **يشعر بأن الآخرين لا يقدرونه .(أصدقائي لا يحبونني)**
- **يتأثر بالآخرين (ترتيب الركن)**
- **يستثار بسهولة (أنا لم أكسر هذه اللعبة) .**
- **يشعر بالعجز (لا أستطيع أن أحل هذه المسألة) .**

• دور المعلمة في بناء مفهوم ذات ايجابي لدى الطفل

أولا : الاستقلالية :

الاستقلالية عند الطفل جزء مهم في تكوين ذات ايجابي لديه ويتعيّن على المعلمة تنميتها وتعزيزها بكل الوسائل المتاحة لأنها تساعد الطفل على تقوية شخصيته ويؤهله للانخراط في المجتمع ومواجهة الحياة .

ويؤتي دور المعلمة هنا في تحديد وتنظيم أنشطة وإعداد الوسائل التي تخدم استقلالية الطفل (العاب التفكير/العاب تعبيرية/رياضية...إلخ

والسماح للأطفال بالعمل الجماعي والفردي واحترام شخصيته واختياراته وتعويدهم على حرية استعمال الأدوات حسب الحاجة وإعادة ترتيبها .

ثانيا : لغة التواصل مع الطفل :

يعد التواصل الصحيح سر النجاح في جميع العلاقات ويشمل الاستماع وأسلوب الكلام اللفظي والغير لفظي.

وهنا يجب على المعلمة أن تستمع لأطفالها وتساعدهم في التنفيس عن مشاعرهم وإحساسهم ومشكلاتهم واستعمال عبارات الثناء والاستحسان في حق الأطفال لأن ذلك سيساعد على بلورة شعور الطفل ويساعد المعلمة على فهم مشاكل الأطفال

ثالثا : الثبات في معاملة الطفل :

إن التناقض في اسلوب تربية الطفل يؤذيه نفسياً وتجعله يرسم عن ذاته رسمه مضطربة وغير واضحة لذا يجب أن يكون هناك تعاون حقيقي بين البيت والروضة للاتفاق على سياسة واحدة لا تناقض فيها

رابعا : قبول الطفل :

وهي من الأساليب التربوية المهمة التي تعزز ثقة الطفل بنفسه وهي قبول الطفل كما هو في الواقع وليس الصورة المثالية التي نتمنى أن يكون عليها وتكون غير مشروطة والإيمان بأن كل طفل في هذا الكون وحده فريد بملامحه وقدراته وشخصيته وعدم مقارنته بنفسه أو بالآخرين والفصل بين ذات الطفل وأفعاله

خامساً: التشجيع :

والتشجيع يعني العملية التربوية التي يتم فيها التركيز على نقاط القوة لدى الطفل بهدف زرع مفهوم ايجابي للذات والمعلمة المشجعة تساعد أطفالها على تقبل الخطأ والتعلم منه وبالتالي تطور لدى أطفالها الشجاعة لتقبل عدم الكمال

ثانيا الثقة:-

إن مفهوم الثقة بالنفس مفهوم نفسي يتطور عند الأطفال بفعل الخبرة والممارسة والإدراك وكذلك يتم اكتسابه من النموذج الحسن والقدوة من الوالدين والمحيطين، فكلما كان المربي أكثر ثقة كان قبول الطفل لسلوك الثقة بالنفس أكبر، ويمكن أن أعرف الثقة بالنفس لدى الطفل بـ:-

ارتفاع منسوب الرضا والقناعة بالذات مع إحساس الطفل بذلك في قلبه وانعكاس ذلك إيجابياً على تحكمه بسلوكياته مع نفسه وأقرانه والآخرين.

مصادر الثقة بالنفس لدى الأطفال:-

تتعدد مصادر الثقة التي يكون الطفل من خلالها نظرته الإيجابية لنفسه وهي كالآتي:-

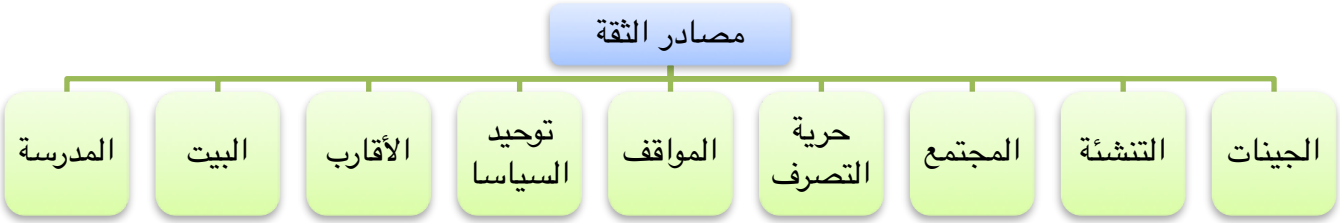

- **الجينات الوراثية:-**

تنتقل بعض صفات الثقة كالقوة والإقدام والمواجهة والعناء وغيرها لأطفالنا وراثياً للأطفال بـ2% فقط.

- **التنشئة في الطفولة:**

كلما كانت التنشئة في الطفولة قائمة على الحوار والإقناع والنقاش وتحمل المسئولية وتوزيع المهام والمشاركة والتفاعل الإيجابي بين المربين والأطفال بدون ضرب أو صراخ أو تحقير كلما كانت الثقة هي الأساس الذي يتحكم في تصرفات أطفالنا.

- **حرية التصرف والسلوك:-**

يجب السماح للطفل بالمحاولة والخطأ والتعلم من خطئه حتى لو خرب أو كسر شيئاً ما أثناء المحاولة والخطأ، وعلينا أن نعطيه حرية مخالطة الكبار وأن نتحمل حركته الزائدة وأن نطلق له حرية الاستكشاف والتجربة والتركيب وحرية النقاش وسماع النقد المؤدب منه.

- **كثرة المواقف الواثقة التي دُرِّب عليها أو مر بها:-**

إن تعدد المواقف والخبرات الناجحة المخزنة في دماغ الطفل والتي يسهل عليه استرجاعها لاحقاً ستدعم ثقته بنفسه وترفع منسوب الثقة لديه لأنه سيستدعيها عند الحاجة لتكون مصدراً قوياً وداعماً نفسياً له.

مثال: استطاع الطفل فهد أن يقيم أربع علاقات صداقة ناجحة في المستوى الأول وهذه العلاقات الناجحة ستدعم ثقته بنفسه بشكل أكبر ليكون علاقات أكثر في المستوى الثاني.

- **توحيد السياسات التربوية:-**

أي أن يكون هناك تناغماً واضحاً في أفكار وتصرفات المربين فكلمتها واحدة ولو ظاهرياً ولا يخالف أحدهما الآخر أمام الأطفال وأي ملاحظة أو انتقاد لسلوك أحدهما على الآخر يكون في الخفاء سراً بينهما وبدون علم الأطفال.

- **البيت:-**

أهم مصنع للثقة في نفوس الأطفال هو البيت أي الأم والأب.

إن الخادمة تستطيع أن تشرف على أكل الطفل وملبسه ونظافته لكنها لا تستطيع أن تربيه وتزرع الثقة في نفسه وهناك تأتي أهمية القدوة في حياة الطفل فهو ينظر إلى والديه والكبار عموماً ويحاول تقليدهم فإن كانوا واثقين فسيحذو حذوهم.

قصة: يذكر الدكتور ماهر العربي قصته عندما ذهب يوماً مع زوجته وأطفاله إلى أحد الحدائق فأسرع أولاده الكبار للعب بعيداً بينما بقى ابنه عبدالرحمن الذي لم يكمل 3 سنوات فتدخل طفل سوداني صغير اسمه معتز وبدأ يقول له: بابا خلي عبود يلعب، ثم بدأ يتكلم معه كلاماً غير مفهوم بالنسبة للكبار ولكنه مفهوم لديه هو!!

تعجب الدكتور من جرأة هذا الطفل وكيف يحاور الغرباء ويبادر باللعب مع الأطفال الآخرين، إن علامات الجرأة والثقة موجودة لديه.

أين صنعت هذه الثقة؟؟

أنها البيت... فالطفل يتأثر بنا ويقلد طريقتنا وعلاقتنا بغيرنا وحديثنا وبدون أن نشعر بهذا الأمر.

- **المدرسة:**

إن الطفل يقضي أكثر من 50% من فترة استيقاظه اليومي في المدرسة لذلك فإن سلوكه وفكره هو حصيلة البذور التربوية التي غرست فيه وموروست عليه عبر سنين التعليم المدرسي من قبل المعلمين.

إن المعلمة التي تتقي الله في أطفالنا لأنهم أمانة في عنقها هي التي تقوم بتعليمهم الجرأة في الحديث والتعبير عن الرأي وحرية النقاش ويدربهم مهارة الوقوف أمام الأطفال (قصة أو شرح فقرة معنية)

- **الأقارب:-**

يذكر المستشار النفسي د. ماهر العربي بأنه قام بعمل عدة جلسات وتمارين خاصة لطفل عمره 6 سنوات كان يعاني من تدني الثقة فوجد أن أحد مصادر نقص الثقة لديه هو عمه!! الذي كان يسبه وينعته بأوصاف قبيحه ازدرائية وهو كطفل يسكت ولا يعرف كيف يتصرف ومع الأيام انغرست هذه الأوصاف في عقله فأصبح يتمثلها وطلب الدكتور من الطفل أن يكون جريئاً مع عمه ويقول له في كل

مره يسمع منه النقد: (عيب يا عمي.. لا تقل لي ذلك أنا قوي الشخصية) ومع تكرار المحاولات تحسنت نفسيته بوضوح وأصبح أكثر جرأة.

- **المجتمع:-**

الجيران والأصدقاء والمسجد والإعلام كل ذلك من المجتمع الذي نعيش فيه الآن، إن كثيراً من الأصدقاء والجيران يستخدمون المقارنة أثناء حديثهم مع أطفالنا

ويبدؤون بالمقارنة بين الأطفال وهم لا يدركون حقيقة أن لكل طفل قدراته الخاصة وأن كل طفل لديه تميز معين في جوانب معينة يفوق غيره فيها.

أسباب ضعف الثقة عند الأطفال

تتعدد الأسباب لتشمل عدة نواحٍ ومن أهمها الآتي:

1- وراثية فطرية:-

وهي السبب من أهم أسباب تدني الثقة بالذات لدى الناس عموماً والأطفال خصوصاً، فقد يكون أحد الوالدين مصاباً بـ(الرهاب الاجتماعي) والمتمثل بالخوف من مواجهة الآخرين والخوف من نقد الناس ونظراتهم واحمرار الوجه وسرعة نبضات القلب والتعرق عند الكلام أمام الآخرين وهذا الرهاب قد ينتقل لأطفالنا بالوارثة.

2- سوء التربية:

يتعرض بعض الأطفال لنقص في التربية منذ الطفولة المبكرة مثل القسوة الشديدة والضرب والصراخ والعنف الزائد وإسكاته وعدم الإصغاء إلى آرائه وكلامه وانتقاداته وفي الجهة المقابلة التدليل الزائد والعاطفة الزائدة والعاطفة الزائدة والشخصية الاعتمادية التي تعتمد على الكبار مثلاً وكثرة الخدم وانعدام المسئولية والمهام لديه.

ومضة: التحق أنس بن مالك رضي الله عنه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل عمره عشر سنين، وظل يخدمه حتى وفاته، يقول أنس رضي الله عنه: (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يضربني ضربة، ولم يسبني، ولم يعبس في وجهي ولم ينهرني يوماً قط...) [الطبراني وابن حيان].

3- تراكم الإحباطات والتجارب الفاشلة:

يحاول الطفل على الدوام أن يحقق ذاته في الحياة اليومية، فيصنع مجسماً أو يرسم لوحة، أو يلون صورة أو يرقص أو يعزف أو ينتصر في لعبة أو يحفظ القرآن كل ذلك يساعده على أن يشعر بارتفاع منسوب الثقة لديه ولكن المشكلة تكمن إن نشأ الطفل في بيئة مهملة كل همها الطعام والشراب فقط، هنا لن يجد من يقومه أو يعلمه فقد يخطأ ومع كثرة الأخطاء وتراكمها سيصيبه الشعور بعدم الثقة.

4- أسباب خلقية:

في الجسد أو العقل، فكثير من الأطفال الذين يعانون من بعض الإعاقات أو التشوهات أو الأمراض، تجده حساساً جداً ويشعر بتدني الثقة.

5- الاضطراب الأسري:

كم من طفل يعيش في أسرة مليئة بالخلافات والمشاكل الزوجية أو العائلية وكم منهم أصيب بالتوتر وقلق النوم أو التبول أو التأتأة أو تدني الثقة بسبب مشاهداته أو سماعه لأصوات الخلافات المتكررة والمشاجرات.

6- اليتم:-

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: "أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه؟ قال: أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك". [الطبراني].

تكون نفسية اليتيم حساسة ونافذة في الوقت نفسه، فهو يلاحظ كل شيء حوله من حركات وتصرفات ومشاعر وصور وأصوات؛ لأنه يشعر بالنقص لغياب والده أو أمه أو كليهما فإذا عاش في بيئة لم تبذل جهدها لتغطي هذا النقص فسينشأ ونفسه محاطة بشعور تدني الثقة بالذات.

7- الإيحاءات السلبية من الوالدين والأقارب والمجتمع عموماً:-

- **أختي المعلمة... كم كلمة سلبية عالقة في ذهنك للآن منذ طفولتك أو مراهقتك؟ سيكون الجواب قطعاً: يوجد الكثير!!**
- **كل هذا بسبب الإيحاءات السلبية والجمل الانتقادية التي وجهت لنا ونحن أطفال وكلما حدث لنا موقف أو سمعنا كلمة ما سنتذكر (رابط) بسرعة الإيحاءات السلبية التي وجهت لنا في الماضي وسيكون الحزن أو الضعف هو شعورنا.**
- **انظري إلى النبي صلى الله عليه وسلم كيف راعى هذا المبدأ النفسي التربوي عندما كان يقول عن الحسن بن علي رضي الله عنه "إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين".**

- **إن هذا الإيحاء الإيجابي كان له تأثير إيجابي على نفسية الطفل (الحسن) وهو صغير وحتى عندما كبر رضي الله عنه وتمثله في نفسه طيلة حياته، وفعل ما غرس في عقله من جده النبي صلى الله عليه وسلم.**

8- كثرة الانتقادات من الكبار:-

من أكبر نعم الله على الطفل نعمة الاستكشاف والاعتماد على الذات فهو يحاول دائماً أن يستكشف كل شيء حوله ويبدع ويعيد تركيب الأشياء بأشكال جديدة لم يعرفها غيره محاولاً تحقيق ذاته ولكن طريقة هذا سيكون معرضاً للأخطاء والتخريب أحياناً وهذا ما قد يزعج المربين فيقومون بإيقافه وانتقاده عمداً أو بدون عمد ومع كثرة النقد قد يصاب الطفل بشعور النقص وقلة الحيلة.

تجربة:في إحدى المدارس تم تقسيم طلبة الصف الواحد لقسمين:

القسم الأول: الأطفال أصحاب العيون السوداء.

القسم الثاني: أصحاب العيون الملونة.

ثم أعطي إيحاء إيجابي للقسم الأول بأن أصحاب العيون السوداء هم أذكى وأكثر عبقرية من غيرهم وبعد شهر من الدراسة وجد القائمون على البحث أن نتائج شعبة ذوي العيون السوداء أفضل من نتائج شعبة ذوي العيون الملونة.

ثم توجهوا بعد ذلك للشعبة الثانية ذوي العيون الملون وقالوا لهم: لقد أخطأنا بالاعتقاد!! إذ أن الاعتقاد السليم هو أن ذوي العيون الملونة هم أكثر ذكاء وعبقرية من غيرهم فكانت النتائج بعد شهر واحد مذهلة، حيث تحسنت نتائج ذوي العيون الملونة بشكل واضح.

[استبدلي نقدك لطفلك بالإيحاء الإيجابي لتعزيز ثقته بنفسه].

9- كثرة المقارنة السلبية:-

إن كثرة استخدام المقارنة عموماً، والمقارنة السلبية خصوصاً والتي تحوي الإهانة والتحقير لذات الطفل هي من أهم أسباب نقص تقدير الذات لديه.

مثال: المعلمة: انظر إلى صديقك فقد قام بعمله أفضل منك!!

10- المثالية والرغبة الزائدة في الإتقان:-

وهنا قد تكون الأم تتميز بالمثالية والكمال وتسعى ليكون أطفالها مثلها فتحاول توريثهم الإتقان الزائد والكمالية في كل عمل علماً بأن للأطفال قدرات متفاوتة وقد لا يستطيعون تلبية رغبة والدتهم المثالية فتقابلهم بالنقد أو العقاب فيؤدي بهم في النهاية بنقص بتقدير الذات.

الصفات الظاهرية على الطفل فاقد الثقة

الصفات والمظاهر التي تدل على تدني ثقة الطفل بنفسه وهي كالتالي:

- **العزلة: إكثاره من العزلة وعدم الرغبة في تكوين الصداقات أو اللعب مع أقرانه.**
- **الخجل: ظهور علامات الخجل الواضح في العلاقات والتي إن قيست بأقرانه تجدها مبالغاً فيها.**
- **الصمت: استخدامه كثيراً للصمت في البيت والعلاقات الاجتماعية وغيرها.**
- **عدم المشاركة: تكرار عدم مشاركته في الفصل مع معرفته للإجابة.**
- **البكاء والصراخ: تكرار لجوؤه للصراخ والبكاء عندما يعتدي عليه أحد أقرانه أو عندما يتم الاعتداء على ألعابه وحاجياته أو يسكت إن صرخ عليه أحد في الفصل.**
- **طلب النجدة: تكرار لجوؤه للمعلمة إذا سلبه أحد أصدقاءه في الفصل حاجياته أو لجوْه لطفل قوي في الفصل ليكون له سنداً ومدافعاً عنه بالمواقف.**
- **عدم القدرة على التصرف: جهله بكيفية التصرف أو مواجهة أي طفل يسبه أو يشتمه ومن كثرة جهله أو خوفه من أن يلطخ لسانه في ألفاظ بذيئة فيلجأ للصمت وهذا ما يجعل الأطفال يكررون إيذاءه.**

صفات الطفل الواثق من نفسه

كيف نحكم على الطفل بأنه واثق من نفسه؟؟ ما هي الصفات الواجب توافرها فيه!!

أولاً: الجرأة: يحاور ويناقش أقرانه ومن هم أكبر منه سناً ويقول رأيه بدون خوف ويدافع عن نفسه بثقة ويتجرأ أن يقول لمن يخطئ: أنت مخطئ...

ثانياً: القيادة: يحرك أقرانه ويسيرّهم ويبادر لمهمة أو لعبة وقادر على أن يغير اللعبة ويديرها، له شخصيته المستقلة أي يتحكم بسلوكياته اليومية حسب قناعاته من مأكل ومشرب وملبس وتواصل ولعب وبدون أن يسيطر عليه الآخرين.

ثالثاً: المبادرة: يقترح أفكاراً ومقترحات جديدة لأقارنه وللكبار أيضاً ويقترح على المعلمة نشاطاً مبتكراً، يطرح حلولاً لمشكلة ما، وتكرار مثل هذا السلوك يدل على ارتفاع منسوب ثقته بنفسه.

رابعاً: الذكاء: سرعة البديهة، فصاحة اللسان، القدرة على الحوار والنقاش، القدرة على الاستدلال والاستنباط.

خامساً: اجتماعي: كثرة العلاقات والصداقات، له شعبية بين أقرانه في الفصل، يشارك بفاعلية في الأنشطة، قادر على تكوين أصدقاء جدد أينما ذهب في الحديقة والسفر والأسواق والزيارات... إلخ.

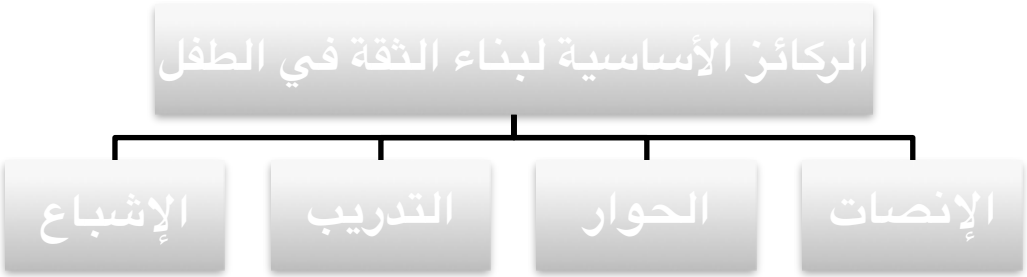

أولاً: الإنصات:-

عندما يجد الطفل نفسه غير مسموح له بأن يتكلم أو يحكي بحرية فلن يتفهم نية المربين لأنه يتمركز حول نفسه وسيشعر بأنه غير مرغوب به شخصياً أو بكلامه وبأن مواضيعه مملة وسيصاب بتدني الثقة خاصة مع تكرار مثل هذه المواقف المحبطة من والديه.

مهارات الإنصات:-

1. **الانتباه الكامل للطفل حيث يتحدث معك وبكل جوارحه.**
2. **تقليل المشتتات.**
3. **الإنصات بعمق والنظر إليه ومشاركته بلغة الجسد وإيماءات الوجه.**
4. **التحدث معه بحرية ولو لبعض دقائق يومياً وستزيد هذه الدقائق كلما كبر سنه وكثرت أفكاره وتطور ذكائه.**

ثانياً: الحوار:-

طفلك يحتاج إليك لتنصتي له ثم تحاوريه ليتعلم منك فتنمو ثقته بنفسه.. فانتبهي لهذا المعنى الذي يغيب عن أذهان الكثير من المربين في هذا الزمان.

ثالثاً: التدريب:-

- **عودي طفلك أن ينظر نظرة تفاؤلية للخسارة لتكون دافعة له للانطلاق وتحقيق الإنجازات في المستقبل وبناء هرم الثقة لديه.**
- **تخيلي معي هذه (المعلمة الذكية) التي شاهدت اللعبة التي شارك بها طفلها ولم يكن الفوز حليفه فخسر باللعبة فقالت لطفلها الجملة التالية:**

(مع أنك يا طفلي لم تفز باللعبة، هذا غير مهم في الفترة الحالية لأن لعبك تحسن كثيراً ومهاراتك تقدمت، ألم تلاحظ نفسك كنت متألقاً).

رابعاً: الإشباع العاطفي:-

لابد أن تكوني مربية قدوة لطفلك، وهنا يتحتم عليك أن تتصرفي أمامه بحكمة في حال غضبك ولا تنسِ أن الطفل ينظر إليك ويقلد طريقة تفريغك لغضبك..

ونحن علينا كمربين أن نشجع أطفالنا على التعبير عن مشاعرهم الحقيقية في بيئة آمنة وهادئة ونتحسس مشاعرهم ونياتهم التي تختفي وراء كل سلوك...

ولا بأس أن نحكي لهم قصة عن أنفسنا مشابهة للموقف الحالي الذي حصل له في الفترة الحالية وكيف كنا نشعر به وقت حدوثه آنذاك ليعي الطفل بأنه ليس بمفرده في العالم الذي يشعر بهذا الشعور وهذا سيساعده على الشعور بالراحة.

مثال: أنا أذكر يا ولدي أن الموقف نفسه حصل معي عندما كنت في مثل سنك وكان صديقي يخرب أغراضي، حقاً أنه موقف مزعج وشعور متعب...

-كوني كريمة في مدح طفلك، فإن للمدح وقعاً في نفسه يعزز تكرار السلوك الإيجابي ويرفع منسوب الثقة في الذات وليكن مدحك له واضحاً وليس عاماً على السلوك.

مثال: أن الطفل عبدالعزيز رسم لوحة جميلة وذهب إلى معلمته ليريها ما رسم، فأمسكت المعلمة الرسمة وشكرته قالت: إنها رسمة جميلة ومدهشة...

-هذا المدح العام وغير المحدد جيد ولكنه غير مجدٍ على المدى البعيد لأن الطفل عبدالعزيز سيترك معلمته ولم يعرف بالضبط ما هي نقاط القوة والجمال في الرسمة ولا يعرف كيف يكررها وكان أجدر بالمعلمة أن تقول له:

[رائعة يا بني!! أرى شارعاً متقن الرسم وله رصيف به سيارات، ويعجبني ذوقك العالي في تلوين السيارات وتناسق ألوانها وأرى دقتك في رسم الشجر على يمين الشارع، لابد أنك تعبت في رسمها، دعنا نريها للأطفال].

النموذج اللولبي للنجاح:-

تكمن أهميته في تطوير مهارات المعلمين كمشجعين ومحفزين لمهارات وقدرات الأطفال .

مثال:- تشجيع الطفل على تركيب قطع البازلت حتى لو أن الطفل لم يستطيع انجازها بالوقت المطلوب فالمهم هو الناتج المطلوب من التشجيع, وهو زيادة ثقة الطفل بنفسه وتقديره لذاته عن طريق المحاولة.

***ولأننا في المجتمع نشترك في الكثير من الحاجات والأهداف فإن هناك ثلاث مفاهيم أساسية تم التأكيد عليها بالاختبار اللولبي للنجاح:-**

أولا:الانتماء:-

فقد ذكر(الفرد ادلر) ان الانسان مهما كانت ثقافته او عرقه او دينه يشترك مع أخيه الانسان في الحاجة الى الانتماء .

مثال:-عندما نولد صغاراً لا نستطيع مساعدة أنفسنا فنحن بحاجة ماسة لمساعدة الآخرين فقد يجد الشخص مكانه ضمن(جماعة-أسرة-شخص)ليستمر مدى الحياة.

ثانياً:االتعلم:-

ماريا منتسوري وجدت طريقها للتعلم عن طريق البحث في الأطفال الصغار,فسعت اليه ,لأننا لا نستطيع العيش الى الأبد بالاعتماد على الآخرين فلا بد لنا أن نتعلم لكي نصبح فاعلين ومستقلين.

ثالثاً:المساهمة:-

ابتدءا من الأساس الانتماء ومروراً بالمهارات المطلوبة من أجل التعلم نصل إلى المرحلة التي تمكنا من المساهمة فيها في المجتمع. وهذا مهم لسببين:-

1_ انه عن طريق مساهمة كل فرد من أفراد المجتمع يستطيع الآخرون في العالم الحياة والنجاح

2_ تعزيز الشعور بالانتماء الذي يقدم الأساس الآمن الذي يمكن الطفل من الحصول على تعلم جديد ليصل في النهاية الى زرع الثقه في نفسه.

وهذه المكونات الثلاث :- الانتماء – التعلم- المساهمة تشكل حلقة من خلالها يتم تعزيز الفرد لذاته وزيادة ثقته بنفسه ليزيد من فرص عيشه ونجاحه وتطوره.

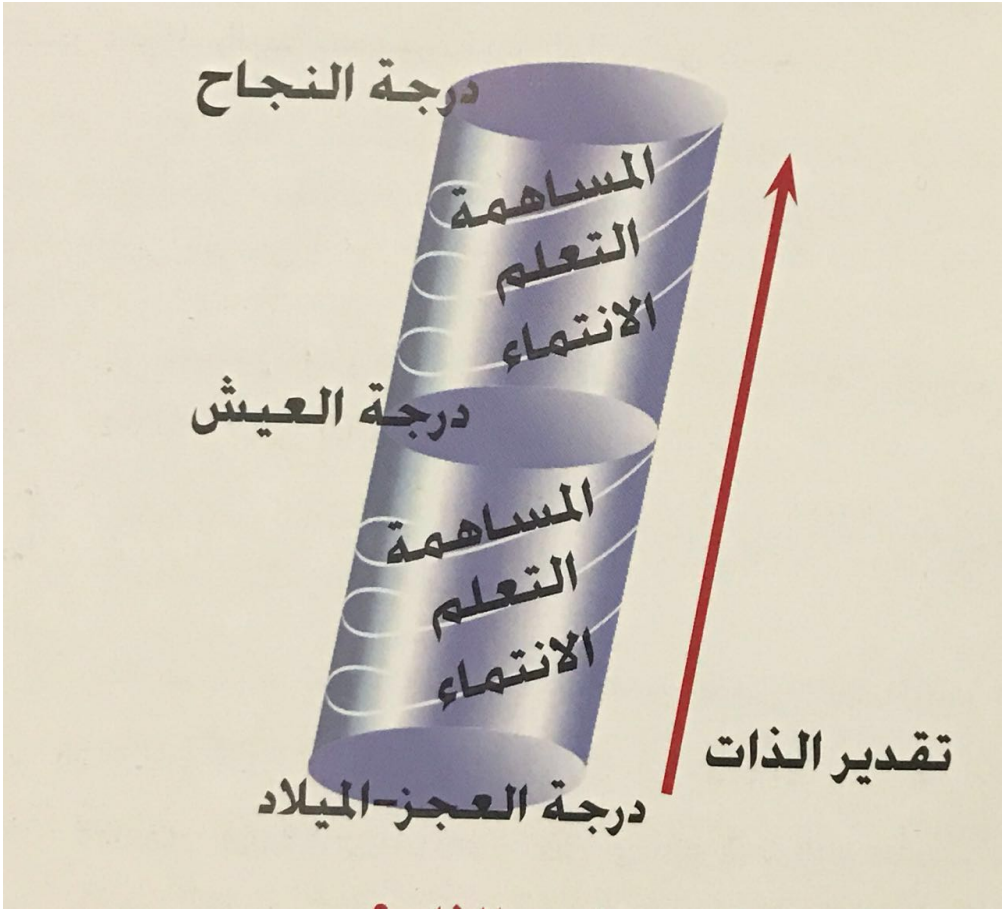

*الاختبار اللولبي لتعزيز الثقة *

ورشة عمل

صفي نفسك وكان الاطفال ماذا سوف

تأثيرات التثبيط والتشجيع	تفكر	تشعر	
الموقف الاول احمد قام بالتلوين خارج الخط كعادته!!			
الموقف الثاني منيرة لا تستطيع حمل هذه اللعبة وسوف تكسرها			
الموقف الثالث سارة اخطأت في تحويط العدد 3في كراس الطفل بينما قامت بتحويطه بشكل صحيح بالمسابقة			
الموقف الرابع حدثت مشكلة بين سعود وزميله وتهرب منها وقام اصدقائه بإخراجه منها مثل كل مرة			
عوامل التثبيط	عوامل التشجيع		

- التركيز على الاخطاء - التوقعات السلبية - توقع الكثير جدا (المثالية) - توقع القليل جدا	- البناء على نقاط القوة - إظهار الثقة - إظهار القبول / توقعات مقبولة - تعزيز الاستقلالية

ثالثاً:فن الحوار

فن الحوار:

قال تعالي(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ).سورة المجادلة

لقد حث القرآن الكريم كما حثت السنة النبوية على الحوار الهادف ، وقد وردت عدة آيات وأحاديث تبين آثر الحوار في الفرد والمجتمع .

الحوار : عبارة عن نقاش تديره المعلمة بينها وبين اطفالها لمناقشة موقف تعليمي ذات اهمية على أن يكون بطريقة متكافئة، ويمتاز بتبادل الأفكار والآراء ونقاش لحديث يشغل الطرفين والهدف منه هو الوصول إلى ما في أذهان الاطفال.

والمعلمة الناجحة هي التي تتقن فن الحوار والمناقشة وذلك لما لهذا الفن من أهمية في توطيد التواصل والعلاقات الاجتماعية مع الأطفال مما يساعد على حل الكثير من المشكلات اللغوية (التلعثم – اللجلجة – التأتأة عند الأطفال) .

أولا : تعريف الحوار :

هو مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمنظمة والمترابطة تقوم المعلمة بإلقائها على الأطفال بهدف مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم .

ثانيا : أسس الحوار الناجح لمعلمه مع الأطفال وآدابه :

- **أدب الاستماع**

يعتبر حسن الاستماع من أهم شروط التواصل الناجح مع الآخرين ويفيد الطرفين في استمرار الحوار والتواصل وشعور المتحدث بارتياح واطمئنان , وشعور المستمع بالفهم الجيد والإلمام بموضوع الحوار مما يمكنه من الرد المناسب ,

- ولتحقيق الاستماع الجيد لا بد من توفر شروط منها :

✓ الاصغاء باهتمام (إقبال المعلمة نحو الطفل واظهار الاهتمام له).

✓ التقبل (عدم إظهار علامات الرفض والاستياء), فالطفل ذكي جدا ولديه قوة ملاحظة تجعله قادر على قراءة هذه الإيماءات .

✓ الاتزان (عدم الانفعال أو إعطاء ردود فعل سريعة ومباشرة قبل إنهاء الطفل كلامه) , كي يستمر في الاسترسال ويستمر التواصل و الحوار.

✓ ايجابية الموضوع وجاذبيته و وراحة المستمع له (يطرح الموضوع حول الافكار وليس الاشخاص)

ثالثا : مميزات الحوار :

- يساعد الطفل على حرية التحدث والمناقشة بما يجول في نفسه والتعبير عن آرائه .
- يساعد الطفل على التفكير السليم والعلمي والمنطقي .
- يساعد على حل مشكلة الخجل عند الأطفال .
- يساعد على المشاركة الفعالة .
- يعلم الطفل حسن الإصغاء .
- ينمي مهارات الاتصال والتواصل .

رابعا : العوامل المؤثرة في الحوار الناجح مع الطفل :

هناك عوامل تؤثر في الحوار مع الطفل أهمها :

- نبرات الصوت
- وضوح الكلمات
- أن تكون المسافة بين المعلمة والطفل قريبة وفي مستوى نظره

- عدم استخدام السرعة في التحدث مع الطفل
- عدم مقاطعة المعلمة الطفل أثناء تعبيره عن مشاعره
- ألا تستخدم المعلمة ردود أفعال سريعة عندما يكون الطفل هو المتحدث ولا تسخر منه
- ألا تتحدث المعلمة مع الطفل وهي مشغولة بالقراءة أو الحديث أو الانشغال بأمور أخرى
- عدم إظهار عدوانية تجاه الطفل
- السعي في بناء جو من الثقة مع الاطفال .

خامسا : معوقات الحوار:

- **اختلاف اللغة** : من أهم معوقات الحوار حيث يصبح الحوار غير ناجح عندما تجد المعلمة اختلافا في اللغة والحديث بينها وبين الطفل (مثال إذا كانت والدة الطفل أجنبية أو من الجنسيات الأخرى الغير كويتية) .
- **اللامبالاة** : يشعر الطفل بالإحباط وتتأثر نفسيته عندما يشعر بأن المعلمة لا تبدي اهتماما لحواره ومناقشته لانشغالها بأمور أخري .
- **التسرع** : التسرع في الرد يعيق الحوار ويجعل من الصعب مواصلته , فلا تتسرع المعلمة بالرد حتى ينهي الطفل حديثة وتتأكد من فهم ما قاله , ويحسن بها أن تقول : (هل انتهيت يا فلان) كما فعل النبي صل الله عليه وسلم مع عتبه بن ربيعة عندما قال له " أو قد فرغت يا أبا الوليد " .
- **الجهل** : وهو عدم العلم بالمسألة اوالموقف او عدم استعداد المعلمة في الرد مثال (مسألة وجود الله) او جهل المعلمة في التصرف بالمواقف المختلفة لا تملك الرد الذي يشبع فضول الأطفال .

سادسا : كيف تصل المعلمة إلى حوار ناجح :

- تشجيع الأطفال على المشاركة في الحوار والمناقشة بالاستماع لكل طفل .
- ان تركز المعلمة على الحوار والمناقشة في صلب موضوع الخبرة حتى لا يتشتت تفكير الطفل وبالتالي لا تحقق أهداف الخبرة .
- تشجع الأطفال على التحاور والمناقشة باللغة العربية .

- أن لا تحاور الاطفال بأسئلة مركبة .
- أن يكون التحاور والمناقشة في مستوي خبرات وفكر وعقل الطفل (يناسب مستوى عمر الطفل).
- أن يكون التحاور والمناقشة ببطء حتى تساعد الأطفال وتشجعهم على المشاركة في التحاور وإبعاد التوتر .
- قدرة المعلمة على إعداد مواقف تثير تفكير الطفل .

مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة :

ويقصد بها تلك السلوكيات اللفظية التي تقوم بها المعلمة بدقة وبسرعة من أجل الاستفسار عن موقف ما مثال (عرض فيلم , طرح سؤال ومشكلة وانتظار حلها)

وتعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة في توصيل أية معلومة للأطفال ، كما أنها وسيلة جيدة لمعرفة المشكلات المتعلقة بالنطق والمشكلات النفسية مثل الخجل والانطواء فضلا على أنها تساعد الأطفال على التعبير بحرية .

- وضوح الاسئلة ،عند توجيه الأسئلة للأطفال يجب أن تكون مفهومة ، وصياغتها محددة ودقيقه , على أن تصمت المعلمة لفترة وجيزة بعد طرح كل سؤال حتى يتسنى للأطفال التفكير فيه وإعداد أنفسهم للإجابة عليه .
- التركيز على الاسئلة المفتوحة ، ويفضل أن تتجنب المعلمة استخدام الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم ولا وإنما تستخدم أسئلة تتطلب التفكير في درجاته المختلفة من فهم وتطبيق وتحليل وتقويم
- التنوع في الاسئلة : فالمعلمة المتميزة هي التي تستطيع أن تنوع في مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة لما لها دورا مهماً في تنمية مهارات التفكير مثل مهارات حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، والتفكير الإبتكاري وتساعد على التعلم الجيد وهي طريقة جيدة لجذب الانتباه وتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وتحليلها ومقارنة الأشياء بعضها ببعض .

مثال على ذلك :

1- أسئلة المقارنة . (فهم الصفات المتشابهة والمختلفة للأشياء مثال بماذا تتشابه الكائنات الحية وبماذا تختلف)

2- أسئلة التقييم . (تقييم النتائج والأفكار وتشجع على الحكم والنقد)

3- أسئلة الاستفسار . (الوصول إلى الحقائق من خلال تفسير هذه الأفكار كيف نصل الي المدرسة لو تعطل باص المدرسة)

4- أسئلة التحليل (تهدف لتحليل المواقف وتبنى علي العمليات الفكرية مثل – مم يتكون كذا)

5- الأسئلة الإخبارية . (تستخدم في حل مشكلة ما – ماذا يحدث لو امطرت السماء ألعابا بدل الماء)

6- الأسئلة التلخيصية . (تختص بإبراز حقائق أساسية مثل تسلسل احداث القصة)

7- الأسئلة التشخيصية . (تحديد الصعوبات كأن تسأل – ما هي الاسباب التي جعلت احمد يصاب بالمرض)

8- الأسئلة العمومية .(تذكر الخبرات السابقة بطرح بعض أسئلة التذكر)

التدريب على مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة :

- **إعطاء الطفل الفرصة للتعبير والتحدث والانتظار فترة من الوقت بعد طرح السؤال حتى يتسنى للطفل التفكير والإجابة .**
- **تقبل اجابات الأطفال مهما كانت ساذجة غير منطقية .**
- **استخدام المترادفات اللغوية واللغة العربية المبسطة التي تجمع ما بين العامية والفصحى عند المناقشة وتوجيه السؤال .**
- **إعادة السؤال عدة مرات وبصيغ مختلفة حتى يسهل على الطفل فهم المقصود .**
- **يفضل طرح السؤال للجميع في البداية ثم يتم تحديد اسم الطفل الذى سيجيب عن السؤال حتى لا يسترخي بقية الأطفال .**

يعتبر الحوار وسيلة من وسائل الاتصال والتفاعل بين الاشخاص ، كما يقوم الاشخاص على التحاور عادةً بهدف الوصول الى حقيقة ما او معرفة امر ما ، كما ان الحوار يستخدم لتفسير واظهار الامور ، بالإضافة الى ان الحوار يمكن ان يخدم في حالات النصح او التربية حتى يحاور المربون ابنائهم بنجاح.

الخاتمة

إن قوة التغير ضرورة لمن احب أن يصبح مربيا ايجابيا..وهذا التغير يبدأ من داخل النفس البشرية ،وإن ما ورد في هذه المادة العلمية والواقعية والسلوكية

ستؤهلك لهذا التغير الإيجابي وتمنحك مفتاح خطوات البرمجة لإيجابية للتعامل مع الأطفال لتصبحي في عداد المربين الناجحين فمشاكل الأطفال لاتقف ولا تنتهي، وهذه هي طبيعة المرحلة العمرية التي توصف بكثرة الإزعاجات والسلوكيات الخاطئة ،إن هذه المادة العلمية تعتبر مرجعاً أساسيا لكل معلمه تسعى للإبداع في تنشئة أطفالها على الأساس القويم بحيث ترجع إليه بشكل مستمر حتى تتبرمج على قواعده وأساسياته..

لذا وجب عليك معلمتي تفعيل هذه المادة العلمية في واقع التربية الأسرية والمدرسية بشكل جدي،وأن تبدئي بالجلوس مع نفسك وتحديد الأفكار والتمارين التي تنوين اسقاطها على أطفالك ثم قومي بعملية الانطلاق والتطبيق دون تردد...

المراجع

1. **الأسلوب الابداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة –للدكتورة عزيزه اليتيم**

2. 6طرق لتنميه تفكير طفلك- للدكتور صلاح معمار

3. أنا أحاور أذا انا موجود- للدكتور عادل الشرف

4. التقدير الذاتي للطفل-د .مصطفي أبو سعد استشاري نفسي وتربوي

5. صناعة الطفل الواثق-د .ماهر العربي

6. فن التعامل مع الأطفال-د.ماهر العربي

7. سلسلة تطوير القيم تطوير مهارات التفاعل وزياده إدراك الذات –

تاليف ديبي بينكس